

حين تحزن الأطيّار

بلادي تحتضر ألما
 وتذرف للظلم دموعا ودما
 والأقدار
 تراود فتياناً قُصّر
 توقدُ منهم شعلة نار
 تحرق الأخضر واليابس
 وتشوه بسمات الصغار
 وملك الغاب
 يتصرّج بالدار
 يبيع دماء الأحرار
 العار
 العار
 تُباع الأوطان
 ببخس الدولار
 ليل نهار

والغاصب يشحن عزف الأوتار

لا تتهاون ملك الغاب
 إن الحركة ليست سرية
 وتارة يُقال
 لشيعه أو سنية
 هذا من كذب الأخبار
 من أنباري إلى الفيحاء
 نهر دم يمتزج بماء الأهوار
 تحزن الأطيار وتسأل:
 أطعم الفراتين تَغَيِّر
 أم فيك يا وطني عدة أنهار
 لا يخفى عن شعب عظيم
 أي مقصد للأشعار
 إن الغاصب يفرق
 وفي المعتقل تُفْضَح أسرار

سفينة تعدد فيها الربان
وملك الجان
ينشر كلاباً مسعورة
تلهث
تنهش
في جسد
الأوطان